نوافذ مشرعة..!



- في خلسة مزقت دفاتر الماضي، ليبقى اسمها قرآن حديثي بالنجوى..!
 - لا أقوى على المشي، وقد أُ ثخنت خطواتي بها وإليها..!
 - · سأله ما الذي الذي يضحكك؟!
 - فأجاب: عقاقير المسكن التي أضاعت أفواه الصيدلية..!
 - ٠ حين ترف عيني يكتبها قلبي:
 - قصة أمي لا أنساها
 - فهي حياتي ما أسماها

```
فهنا أختي وهناك أخي
                                           ما أحلاني ما أحلاها
قيدي قلبي برموشك، واطلقيني أختال في روح السوسنات..!
       كيف للوقت أن يمضي، وعقرب الشوق يلهج بالأنين؟!
                على طرف الفنجان هناك تنام ذاكرتي..!
       رؤية الورد تقتلني، ويـُحييني أريجه بالحنين..!
      الخطوات الثابتة لا تغطيها (الرمال) الموسمية..!
                           لذة الحال رغبتها الم ُحال.
                          م ُنية الأقدار ملازمة الأخيار.
```

ضممت كفي فأينعت روحي بشذى أنفاسك يا أنا.

نهايتي مشفى العجزة، ودموع أحفادي تغسلني نهاية الأسبوع..!

طأطئ برأسك يا أنا

فالطين منك قد دنا

واطلب حثيثك جاهدا ً

بالوعي من كل الخنا

```
صفعة القدر توقظ البشر.
                                  أرح فؤادك يا منى
                                        وارقص بصدرك ها هنا
                                        فالروح قد خلقت له
                                        وهو المسمى بالضنا
كلمات مائجة، وأفواه مارجة، فسلام على ألباب البشر..!
                          صرير النور يكشف المستور.
                          سؤدد الهيام قبلة الغرام.
                          نظام الحال بغيته المحال.
                  ازرعيني في صدرك كيلا أقتل غيرك..!
                     مرضى العقوق تستنزف المعسول..!
                         حرارة الشرار تفتت الجدار.
                      وجاهة التصوير بلورة التخدير.
```

صدقتك لن تغنيني، ما دمت تنظرني بعاطفة الاستصغار..!

عنوان الخطيئة مخالفة الشريعة بالمكارم.

من يدرك الفهم يقرأ الأحداث. دائرة تدور، وأرواح تزور، وأعوام تحور.. وقد طوت الأيام ما طوت تحت جلبابها..! من هنا يأتي سؤالي: ما حال الفقراء، الأيتام، الأرامل، العجائز، الشيوخ في العيد؟! العيد قبلة نهر وابتسامة بحر على جبين الشروق. لن تزيد الألقاب الرنانة شموخا ً للاسم، طالما الحواس أدمنت وتخدرت بالمديح.. والتي تجاوزت الإنجازات الشخصية بمراحل شتى..! آثرتني بأنفاسها فهوت على قارعة الطريق..! من الجميل عدم إشاعة الأنا لإشباع الذات الجوعي.. ولكن ما الضير منها في إظهار الحق، وإزهاق الياطل..؟! يعشقها وتعشقه.. وفي الصبح تناجي الشمس بحديث السمار..! نعوت قاحلة، وأسماء منتحلة.. بتسويق (الزعاطة)، وبرمجة النفخة..! ازرعي الوردات في كأس الحياة وانظري الروح بعين الصلوات

مشافٍ ترقب المرضى، وأيادٍ تحار تعدادها..!

اقتربت منها فانهالت بيض السحاب قرب شفاهي..!

```
المصالح صوالح..!
                         ترفق بحالك كيلا يسقط إزارك..!
                                                ۰ أماه..
                     هل ما زال قلبك يناديني من تحت التراب..؟!
أوهنته العيون الخاوية.. فأثبت للتأريخ حُججه المؤجلة..!
                                        ۰ عیون ا∐ تحرسها
                                           سهول الناس تحميها
                                            فلبت تطلب المولى
                                           بماء العين يرويها
                   لا تؤرخني بعينك، كيلا يكسوني الخجل..!
      تضوعت خاطرتي، وماتت قافيتي على جدران الذكريات..!
      أنى لي النهوض، وقد صرت معاقة الإحساس والتوحد..؟!
      تيبس ثغر الحرف بالخجل، فلاذ لسان الحال بالتنكر..!
```

أتوق إليها، وأرنو التوت في قصب السُكر..!

امتزاج فانشراح.. ورضاب الهوى يروي سحاب الصباح.

· مطرقة التلقين بدايتها التزيين..!

۰ وردة وسكر

وعيون ترقب المنظر..!